

m

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا  
كلية اللغات - قسم اللغة العربية

لهجتا جنوب شرق البطانة وبادية تشاد  
دراسة صرفية

***South-East Butana and Rural  
Chad  
Dialects Morphological Study***

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى اللغة العربية  
تخصص علم اللغة

إشراف  
د - محمد

إعداد الباحث  
المبارك ابراهيم عبدالفرج  
داؤد محمد

الخرطوم إبريل 2010

m

قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ  
وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ  
مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ

الذِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ

صدق الله العظيم  
الآية (29) سورة الأعراف

# الإهداء

لوالدتي ... ووالدي ... متعهما  
الله بالصحة والعافية ولهما من الله  
الرضوان ،

وإلى التي صبرت ومافتئت  
على طول غيابي في أضاير الكتب أو  
في صحاري إفريقيا لإتمام هذا البحث ...  
زوجتي ... صاحبة القدح المُعلّى ...  
أمدّها الله بالصحة والعافية ،  
وإلى ابنائي ... وأولئك النفر.. رعاة  
الإبل.. الذين يتفوّنون النخيل في هجير  
الصيف في صحاري شاد ،،،  
لهم جميعاً أهدى هذا البحث .

الباحث

الباحث

# الشُّكْرُ والعرفان

يستحق شكري وإمتناني نفراً ، مهما أغدقت عليهم من عبارات الشكر والثناء لن أوفى قاماتهم حقها ، ومنهم على سبيل المثال ، الدكتور / محمد صالح أيوب بجامعة الملك فيصل الذي لم يخل بآرائه النيرة ومكتبته ومخطوطاته التي أفادتني كثيراً .

أيضاً الشكر للشاعر .. يوسف الشويلى أحد شعراء البطانة المعروفين الذى استضافنى وأفادنى كثيراً بمعلوماته التاريخية واللغوية عن منطقة البطانة .

والشكر لزملائي الأساتذة بثانوية الملك فيصل الذين ساهموا بثقافتهم الواسعة بتعريفى بالقبائل التشادية وأماكن إستقرارها فالتحية لهم وهم يؤدون رسالتهم على أكمل وجه .

والشكر للعم ... القدم جادو أحد رعاة الإبل بقبيلة أولاد راشد والذي جاوز السبعين من عمره ، فكثيراً ما جلست معه فى حرارة الصيف وحاورنى حوار العلماء وعنه أخذت الكثير من لهجة أولاد راشد .

والشكر والامتنان أكثره للدكتور محمد داؤد محمد الذى أمدنى مراراً بآرائه ويعود إليه الفضل فى هذا البحث .

والشكر والثناء والحمد أولاً وآخراً لله عزّ وجل لتوفيقه ليحتى إكتمل هذا البحث ، فهو الهادى والمصلح الذى نسترشد به لإصلاح ما اعوجّ من أمرنا وهو المستعان ، والحمد لله رب العالمين .

## الباحث

## مستخلص البحث

تناول الباحث فى هذا البحث لهجتى جنوب شرق البطانة وبادية تشاد على المستوى الصرفى ، فالبحث يختص ببنية الكلمة فقط ، حيث استعرض الباحث الموقع الجغرافى لتشاد والتكوين الجيولوجى من أنهار ومرتفعات ثم المواسم التى تهطل فيها الأمطار وأماكن غزارتها وقلتها لعلاقة ذلك بحركة رعاة الإبل التى تتجه شمالاً تبعاً لقلّة الأمطار كلما إتجهنا شمالاً وعلاقة الموقع الجغرافى والتكوين الجيولوجى بالهجرات العربية التى قدمت إلى تشاد حيث أشار الباحث للطرق المتعددة التى سلكتها الهجرات العربية وأنواع هذه الهجرات ، ثم القبائل العربية التى قدمت إلى تشاد والتى كانت تمثل فئتين ، الفئة الأولى : هى القبائل التى إستقرت شرق بحيرة تشاد ، والفئة الثانية : هى القبائل التى عاشت غرب بحيرة تشاد ، أيضاً استعرض الباحث ، التجمعات الخاصة بالقبائل العربية كالتجمع الجهنى وتجمع الهلالين العدنانيين وتجمع القوالة وتجمع عرب الشوا . ثم تناول الباحث بعد ذلك وضع اللغة العربية ومظاهر التطور اللغوى منذ بدء الهجرات العربية إلى تشاد .

حاول الباحث أيضاً أن يضع تعريفاً لمنطقة البطانة من حيث الموقع الجغرافى وتقسيمات القبائل وأماكن إستقرارها والأصول التى إنحدرت منها القبائل الموجودة فى منطقة البطانة.

تناول الباحث أيضاً بنية الكلمة وصيغها الصرفية، من خلال الزيادة ومعناها والمشتقات فى اللغة العربية الفصحى وكيفية وجودها فى اللهجتين.

أما الجانب الأخير من الدراسة تناول فيه الباحث بعض المقولات الصرفية كالعدد والتنثية والجمع ، والتذكير والتأنيث والضمائر فى اللغة العربية الفصيحة ثم فى اللهجتين، واختتم الباحث الدراسة بالتعرّض لـ (أل) العهدية ، و(أل) الجنسية وكيفية استخدامها فى اللهجتين .

## Abstract

The present study was carried out to investigate the Arabic language variety in south-east Butana and in the rural area of Chad from syntax point of view. The researcher focuses on word formation pattern only. The research described the geographical location of Chad and the geological formation like mountains, rivers and rain seasons.

The researcher mentioned the movement of shepherds to the north with regards to the scarcity of rain in the north direction. The researcher also mentioned the various routes of Arab migration, its different kinds and the Arab tribes that migrated to Chad.

He classified to types of tribes: the one which settled east of Chad lakes and the other which settled west of Chad Lake. The researcher also includes the gathering of tribes like *Gehini* gathering, *Hilaleen-Adnaneen* gathering, *Goalma* gathering and *Showa Arab* gathering. He concluded the research with the position Arabic language and its linguistic development since the first migrations of Arabs to Chad.

The researcher has attempted to define Butana area in terms of the geographical location, the tribal classification, their area of settlement and the origin from which these tribes originated. The researcher has talked the word formation processes: affixation, derivation in classical Arabic and its existence.

The final chapter talked some morphological patterns such as numerical, singular and plural, feminine and masculine and pronouns in the classical and colloquial Arabic.

The researched has concluded the study with some details concerning the definite article in Arabic giving example to (Al- Ahdia) and (Al-Gensia) and its usage in the classical and colloquial Arabic.

## فهرس الموضوعات

العدد	الموضوع	رقم الصفحة
1	الآية	ب
2	الإهداء	ج
3	الشكر والعرفان	د
4	ملخص الدراسة	هـ
5	فهرس الموضوعات	و
6	المقدمة	1
7	الاهداف	3
8	اهمية البحث	3
	مشكلة البحث	4
	فروض البحث	5
9	الاطار النظري	5
10	الدراسات السابقة	6
11	منهج الدراسة	6
12	ادوات البحث	7
13	حدود البحث	7
14	هيكل البحث	8
	الفصل الاول	10
15	المبحث الاول: التعريف بتشاد ووضع اللغة العربية فيها	11
16	المبحث الثاني: التعريف بمنطقة البطانة	25
	الفصل الثاني	31
17	المبحث الاول : الزيادة ومعناها	32
18	المبحث الثاني : المشتقات	42
	الفصل الثالث	64
19	المبحث الاول : الافراد والتنشئة والجمع	61
20	المبحث الثاني : النوع	95
21	المبحث الثالث : الجنس	111
22	المبحث الرابع : التعيين	121
23	الخاتمة	132
24	النتائج	135
25	التوصيات	138
26	المصادر والمراجع	139

